الابني الطويل في رقصها شبه تبخترها في السير بتختر الجارية في الرقص وشبه
طول ذنبها بطول ذيلها

وان بحلال التلاع مخافة ... ولكن متى يسترفد القوم ارفد

الحلال بالفتح الحال من الحلول والتلعة ما ارتفع من مسيل الماء وانخفض
عن الجبال او قرار الارض والجمع التلعات والتلاع والرفد والارفاد
الاعانة والاسترفاد الاستعانة يقول انا لا احل التلاع مخافة حلول الاضياف
بي او غزو الاعداء اياي ولكني اعين القوم اذا استعانوا اجا اما في قرى الاضياف
واما في قتال الاعداء

وان تبغني في حلقة القوم تلقني ... وان تلتمسني في الحوانيت تصطد

البغا الطلب والفعل بغى يبغي والحلقة يجمع على الحلق بفتح اللام وهذا
من الشواذ وقد يجمع على الحلق مثل بدرة وبدر وثلة وثلل والحانوت
بيت الخمار والجمع الحوانيت والاصطياد الاقتناص يقول وان تطلبني
في محفل القوم وجدتني هناك وان تطلبني في بيوت الخمارين تصدني
هناك يريد انه يجمع بين الجد والهزل

وان يلتق الحي الجميع تلاقني ... الى ذروة البيت الكريم المصمد

الصمد القصد والفعل صمد يصمد والتصميد مبالغة يقول وان اجتمع
الحي للافتخار تلاقني انتمي واعتزي الى ذروة البيت الشريف اي الى اعلى
الشرف المقصود يريد انه اوفاهم حظا من الحسب واعلاهم سهما من النسب
قوله تلاقني الى ذروة يريد اعتزي الى ذروة فحذف الفعل لدلالة الكلام عليه

ندامای

ندامای بيض كالنجوم وقينة ... تروح الينا بين برد ومجسد

الندامى جمع الندمان وهو النديم وجمع النديم ندام وندماء وصفهم
بالبياض تلويحا الى انهم احرار ولانهم حرائر ولم تعرق الاماء فيهم فتوهنهم
الوانهم او وصفهم بالبياض لاشراق الوانهم وتلالؤ غررهم في الانديه و
المقامات اذ لم يلحقهم عار يعيرون به فتغير الوانهم لذلك او وصفهم
بالبياض لنقائهم من العيوب لان الابيض يكون نقيا من الدرن والوسخ او
لاشتهارهم لان الفرس الاغر مشهور فيما بين الخيل والمدح بالبياض
في كلام العرب لا يخرج من هذه الوجوه والقينة الجارية المغنية والجمع
القينات والقيان والمجسد الثوب المصبوغ بالجساد وهو الزعفران ويقال
بل هو الثوب الذي شبع صبغه فيكاد يقوم من اشباع صبغه والمجسد
فيه وقال جماعة من الائمة بل المجسد الثوب الذي يلي الجسد والمجسد ما ذكرنا
والجمع المجاسد يقول ندامای احرار كرام يتلألأ الوانهم وتشرق
وجوههم ومغنية تأتينا رواحا لابسة بردا وثوبا مصبوغا بالزعفران
او ثوبا مشبع الصبغ

رحيب قطاب الجيب منها رفيقة ... بجس الندامى بضة المتجرد

الرحب والرحيب واحد والفعل رحب رحبا ورحابة ورحبا وقطاب الجيب
مخرج الراس منه والغضاضة والبضاضة نعومة البدن ورقة الجلد
والفعل غض يغض وبض يبض والمتجرد حيث يجرد اي يعرى يقول
هذه القينة واسعة الجيب لكثرة ادخال الندامى ايديهم في جيبها للمسها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)